

الأغاني

عبد الله بن سعيد الأشقري قال حدثني دعلج بن علي قال .

لما هربت من الخليفة بت ليلة بنيسابور وحدي وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة فإني لفي ذلك إذ سمعت والباب مردود علي السلام عليكم ورحمة الله أنج يرحمك الله فاقشعر بدني من ذلك ونالني أمر عظيم فقال لي لا تُرْع عافاك الله فإني رجل من إخوانك من الجن من ساكني اليمن طراً إلينا طارئ من أهل العراق فأنشدنا قصيدتك .
(مدارس آياتٍ خلّت من تلاوة ... ومنزلٌ وحي مقفّرُ العرصات) .

فأحببت أن أسمعها منك قال فأنشدته إياها فبكى حتى خر ثم قال يرحمك الله ألا أحدثك حديثاً يزيد في نيتك ويعينك على التمسك بمذهبك قلت بلى قال مكثت حيناً أسمع بذكر جعفر بن محمد عليه السلام فصرت إلى المدينة فسمعتة يقول حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله قال علي وشيعته هم الفائزون ثم ودعني لينصرف فقلت له يرحمك الله إن رأيت أن تخبرني باسمك فافعل قال أنا طبيان بن عامر .

أخبرني الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثني إسحاق بن محمد